

الفائق في غريب الحديث

حرف الصاد .

الصاد مع الهمزة النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال له رجل وهو يقسم الغنائم : إنك لم تعدل في القسمة فقال عليه السلام ويحك ! فَمَنْ يَعْدِلُ عليك بِعَدِي ثم قال : سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يَمْرُقُونَ من الدِّين كما يَمْرُق السَّهْمُ من الرَّمِيَّة .

ضأضأ أى من أصله يقال : هو من ضئضئ صدق . وضؤؤ صدق . ويؤؤ صدق . وحكى بعضهم ضئؤضئ بوزن قنيدل . وأنشد الحفص الأموي : ... أكرم ضئء وضئضئ غُرُسا ... فى الحى ضئضئها ومضأؤها

إن إسرائيل عليه السلام له جَنَاح بالمشْرق وجناح بالمَغْرِب والعرش على جناحه وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة الله تعالى حتى يعود مثل الوَصْع .
ضأل أى يتصاغر يقال تضاءل الشئ إِذَا صار ضئلاً وهو الذَّحِيف الدقيق . الوَصْع : الصغير من النغَّار . ان وقيل : طائر شبيه بالعصفور فى صِغَره . عمر رضى الله تعالى عنه قال عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه : خرج رجل من الإنس فلقيه رجل من الجن فقال : هل لك أن تصارِعَنى فإن صَرَعتَنى علمتك آية إِذَا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان ؟ فصارعه فصَرعه الإنسى فقال : إني أراك ضئئلاً شَخِيتاً كأن ذراعيك ذراعاً كلب أفهكذا أنتُم أيُّها الجن ؟ كلكم أم أنت من بينهم ؟ فقال : إني منهم لَصَلِّيع فعَاوَدَنى فصارعه فصَرعه الإنسى فقال : تقرأ آية الكُرْسى فإنه لا يقرؤها أحد إِذَا دخل بيته إِلا خرج الشَّيْطَان وله خَيْجَ كَخَيْجَ الحمار . فقل لعبد الله : أهو عَمَر ؟ فقال : وَمَنْ عَسَى أن يكون إِلا عمر !